المشتركة بين عدة قطاعات التي تعالجها الاتفاقية . ومن الأنشطة الرئيسية في الوقت الحاضر إبلاغ الأفراد والجماعات على النطاق العالمي عن وجود المبادرة العالمية للتصنيف وعن أولوياتها، وتشجيعهم على المساهمة النشطة فيها .

الأنواع الغريبة الغازية

إن الأنواع الغريبة الغازية هي تهديد رئيسي للتنوع البيولوجي . ويمكن أن تكون تلك الأنواع ذات مقدرة تهجمية شديدة للغاية إذا ما دخلت إلى بيئة جديدة . ومن المعروف أنها تسبب أضراراً لا يمكن تداركها للأنظمة الإيكولوجية وضياعاً اقتصادياً جسيماً . ويجرى وضع خطوط توجيهية في ظل الاتفاقية لمساعدة البلدان على مكافحة واستئصال الأنواع الغريبة الغازية والحيلولة دون دخولها في المقام الأول . والخطوط التوجيهية المتعلقة بهذه الشؤون تقوم على أساس النهج التحوطي ونهج الأنظمة الإيكولوجية والرقابات على الحدود وتدابير الحجر الصحي .

المناطق المحمية

أن المناطق المحمية أمر حيوي لحفظ الموارد الطبيعية والثقافية للعالم . فهي تحفظ الموائل الطبيعية وما يتصل بها من نبات وحيوان ، مع حفظها على الاستقرار البيئي للمناطق المحيطة بها . وهي الوسيلة الأولى التي تستعملها البلدان لحفظ التنوع البيولوجي . وبالإضافة إلى ذلك توفر فرصاً للتنمية الريفية وللاستعمال الرشيد للأراضي الهامشية. ويحتاج الأمر إلى زيادة تقييم قيمتها وإسهامها الحقيقيين لتحقيق أهداف الاتفاقية، مع مراعاة نهج الأنظمة الإيكولوجية .

أن الـ 30 000 منطقة المحمية في العالم تغطي أكثر من 13 250 000 كيلو متر مربع من مساحة أراضي الكرة . وهناك نسبة أصغر بكثير محمية كذلك هي نسبة البحار المحمية (المصدر : IUCN-WCPA, 2001 وهما رمز الاتحاد الدولي للحفظ واللجنة العالمية للمناطق المحمية) . وإنشاء شبكات من المناطق المحمية التي تحفظ كما ينبغي موارد العالم من التنوع البيولوجي أمر يقتضي أن تقوم الأمم بمزيد من التعاون في إدارة شؤون الأنظمة الإيكولوجية عبر الحدود .

ومع تنمية الجهود الدولية للحفاظ على التنوع البيولوجي ، أصبح من الواضح أن المناطق المحمية إنما هي لب الاستراتيجية العالمية لإدارة شؤون التنوع البيولوجي بشكل فعال . وما لم يتم حفظ الموائل الرئيسية والمناطق المحيطة بها والمانعة للصدامات ، فإن حفظ التنوع البيولوجي سيصبح أمراً أشد صعوبة .

وتتعاون الاتفاقية في هذا الصدد مع اللجنة العالمية للمناطق المحمية (WCPA).

تقييم الوقع

أن أدوات تقييم الوقع ، شاملة تقييم الوقع البيئ والتقييم البيئ الاستراتيجي ، تكفل تبين ، ثم تفادي أو تدارك العواقب البيئية الضارة للمشروعات والبرامج والسياسات . وبالإضافة إلى ذلك فإن تقييم الوقع هو همزة وصل بالقطاع الخاص ، إذ أن هذا التقييم مستعمل استعمالاً واسعاً من جانب الصناعة كأداة لجعل القضايا البيئية والاجتماعية ذات تأثير على اتخاذ قراراتها .

وعلى أساس الاعتراف بأهمية تقييم الوقع ، فإن خطوطاً توجيهية ملموسة يجرى وضعها في ظل الاتفاقية لمساعدة الأطراف على إدراج القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي في سياستها وتشريعها وإجراءاتها المتعلقة بتقييم الوقع .

وتتعاون الاتفاقية في هذا المجال مع الرابطة الدولية لتقييم الوقع (IAIA).

تضافر الجهود مع الاتفاقيات البيئية الأخرى

على مر السنيين أقرت الحكومات عدداً كبيراً من المعاهدات العالمية والإقليمية لتعزيز حفظ الطبيعة واستعمالها المستدام . وبعض هذه الاتفاقات ، مثل اتفاقية بون لعام 1979 بشأن الأنواع المهاجرة ، واتفاقية 1973 بشأن الإتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر (سايتس) تركز على الأنواع بالذات . وهناك اتفاقات أخرى ، مثل اتفاقية رامسار لعام 1971 بشأن الأراضي الرطبة ، تعالج الأنظمة الإيكولوجية . وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي آخذة في تعزيز تعاونها مع أمانات تلك المعاهدات من خلال وضع مذكرات تفاهم بينها .

وفي سبيل التوصل إلى استغلال أفضل للأوصال التي تربط بين تغير المناخ وتدهور الأراضي والتنوع البيولوجي ، فإن أمانات اتفاقيات ريو الثلاث (أي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية محاربة التصحّر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ) آخذة في استكشاف طرائق لتعزيز التكامل بين برامج عملها . وينطبق ذلك بصفة خاصة على قضية التنوع البيولوجي للغابات . فالاتفاقية الإطارية تعترف بأن الغابات تلعب دوراً هاماً باعتبارها " بالوعات للكربون" في تخفيف التغيرات المناخية . ومن خلال نهج الإنظمة الإيكولوجية ينبغي أن يكون من المستطاع كفالة أن تحتفظ الغابات التي تدار شؤونها باعتبارها بالوعات للكربون بكامل تنوعها على صعيد السلع والخدمات. ويمكن للعمل العلمي المشترك أن يكفل التضافر ، وليس التنافر ، بين تغيرات المناخ وإدارة شؤون الأراضي الجافة وسياسات التنوع البيولوجي .

أن برامج العمل المشتركة هذه سوف تعزز التنسيق بين الاتفاقيات وتمكننا من الاقتراب من هدفنا المشترك .

للحصول على مزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالعنوان الآتي :

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
393 St. Jacques St., Suite 300
Montreal, Quebec, Canada H2Y 1N9
Tel. 1 -514-288-2220 Fax: 1- 514-288-6588
E-mail: secretariat@biodiv.org
Website: www.biodiv.org

Printed on recycled paper

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي :

دور العلم والتكنولوجيا والخبرة التقنية

أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

CBD

UNEP

إن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي عقدت عام 1992 ، قد عززت كثيراً الوعي العالمي بأهمية التنوع البيولوجي . فالسلع والخدمات الكثيرة التي يوفرها هذا التنوع أصبحت الآن موضع تقدير وتقييم أفضل من جانب الخبراء وراسمي السياسة العامة والجمهور على السواء .

إن الاتفاقية تتضمن إلتزامات واضحة تقع على عاتق السياسات والبرامج والتدابير الوطنية في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي . وهي توفر ، في الوقت نفسه ، محفلاً عالمياً يستطيع أن يلتقى فيه ممثلو الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاكاديمية والبحثية والقطاع الخاص ، للمقارنة بين الاستراتيجيات ولتقاسم الأفكار بشأن أفضل الممارسات . ويشرف على تلك الاتفاقية مؤتمر الأطراف ، وهناك زهاء 186 حكومة عضواً منضمة إليها .

وتستفيد الاتفاقية استفادة ضخمة من الاستثمارات الملموسة التي تخصص الآن لدراسة التنوع البيولوجي والحفاظ عليه . لقد اكتسبت معرفة كبيرة غير أن الأمر يقتضي مزيداً من المعلومات العلمية . وبينما الافتقار إلى يقين علمي كامل ليس سبباً سليماً لإرجاء اتخاذ التدابير للتصدي لضياع التنوع البيولوجي ، إلا أن تحسين التفهم العلمي للأمور سوف يمكن الحكومات وغيرها من اصحاب المصلحة من السعى إلى تحقيق أهداف الاتفاقية بطريقة أشد فعالية .

ويعتمد مؤتمر الأطراف على الإرشاد العلمي والتقني الذي تسديه هيئته الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) وهذه اللجنة المؤلفة من خبراء ترشحهم الحكومات وينتمون إلى المجالات ذات الصلة بالموضوع ، تدعم كذلك التعاون الدولي بشأن علم التنوع البيولوجي والشؤون التقنية والتكنولوجيا.

ويتعلق جدول أعمال هفمعتت بالبرامج المواضيعية والقضايا الشاملة لعدة قطاعات التي يعنى بها مؤتمر الأطراف . والبرامج المواضيعية أي الأنظمة الإيكولوجية تشمل المياه الداخلية والغابات والمناطق البحرية والساحلية والأراضي الجافة والأراضي الزراعية . أما القضايا المشتركة بين عدة قطاعات فهي تشمل التحكم في الأنواع الغريبة الغازية وشؤون التصنيف وآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي ووضع مؤشرات لضياع التنوع البيولوجي . وفي الأقسام الآتية وصف أشد تفصيلاً لتلك البرامج والقضايا .

البرامج المواضيعية الرئيسية

التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

أن المياه الداخلية هي من أشد الأنظمة الإيكولوجية هشاشة وتعرضاً للمخاطر في العالم ، نظراً لتزايد الطلبات الواقعة عليها من جراء الأنشطة البشرية . وتؤدي تلك المياه وظائف إيكولوجية نفيسة وتوفر موئلاً لطائفة واسعة من الأنواع . ومن التهديدات الرئيسية التي تواجهها هذه الأنظمة الإيكولوجية اليوم : التبدل الفيزيقي وضياع الموائل وتدهورها ، وانسحاب المياه والأفراط في الاستغلال والتلويث ودخول أنواع غريبة غازية . وفي العقود الأخيرة انقرض أكثر من 20 في المئة من أنواع أسماك المياه العذبة في العالم البالغ عددها 10.000 نوعاً أو أصبحت مهددة أو معرضة للإنقراض . وهناك 41 في المئة من الأواهل العالمية تعيش في أحواض الأنهر في ظروف تخضع فيها المياه للضغوط .

أن برنامج اتفاقية التنوع البيولوجي للمياه الداخلية يشجع على الإدارة المتكاملة للخطوط الفاصلة بين سفوح انحدار المياه ، في سبيل حماية الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية واستعمال تلك الأنظمة والتخطيط لها وإدارة شؤونها . ويتضمن البرنامج بيان للتدابير التي لابد أن تقوم بها الأطراف لتخفيف ضياع التنوع البيولوجي ، وهي تشمل إجراء تقييمات للوقع البيني لمشروعات تنمية المياه ووضع استراتيجيات لمنع التلوث ، ومنع دخول الأنواع الغريبة الغازية والتحكم في ذلك الدخول ، وتعزيز التعاون عبر الحدود وإشراك مجتمعات السكان المحليين والأصليين في إدارة شؤون النظام الإيكولوجي .

والشركاء الرئيسيون للاتفاقية في هذا المجال هم اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار ، إيران ، 1971) ، والهيئة الدولية للحفظ .

التنوع البيولوجي البحري والساحلي

إن البيئة البحرية والساحلية توفر شتى الموائل التي تساند وفرة من الحياة البحرية على ما يقرب من ثلاثة أرباع الكرة الأرضية . وبالإضافة إلى ذلك فإن الحياة في بحارنا تنتج ثلث الأكسجين الذي نتنفسه ، وتمثل مصدراً نفيساً للبروتينات كما أنها تحقق اعتدال التغيّرات المناخية العالمية . غير أن المجالات البحرية والساحلية معرضة لخطر التلوث والأفراط والاستغلال والتنمية الساحلية السيئة التخطيط . وقد تدهورت كثير من تلك المجالات إلى درجة لم يعد من الممكن تداركها ، كما أن موارد الأسماك العالمية منيت بتناقص شديد . وهناك موارد حية أخرى ، مثل أشجار المنغروف والشعاب المرجانية والأنواع التي يمكن إجراء التنقيب البيولوجي عليها ، خاضعة كذلك لإفراط في الاستغلال . وبصفة خاصة أن الأنظمة الإيكولوجية للشعاب المرجانية تتدهور ويجرى تدميرها على النطاق العالمي من جراء طائفة من الأنشطة البشرية ومن جراء الاحترار العالمي (أي تسخن درجة حرارة الأرض) .

أن " تكليف جاكرتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي " لعام 1995 يمثل توافقاً عالمياً في الآراء حول الحاجة إلى الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع للبيولوجي البحري والساحلي . وتركز الاتفاقية ، من خلال برنامج عملها ، على الإدارة المتكاملة لشؤون المجالات البحرية والساحلية ، والاستعمال المستدام للموارد الحية ، والمناطق المحمية ، وتربية الأحياء البحرية والأنواع الغريبة الغازية.

ولدى اتفاقية التنوع البيولوجي كثير من الشركاء في هذا المسعى ، يشملون المنظمات والمبادرات الدولية (مثل المبادرة الدولية للأجراف المرجانية) والمنظمات الإقليمية (مثل اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية) والحكومات المحلية ومرافق البحث والمنظمات غير الحكومية .

التنوع البيولوجي الزراعي

أن التنوع البيولوجي الزراعي أمر ذو أهمية حرجة لمعيشة مليارات البشر وبوصفها أساساً لجميع الإنتاج الغذائي وبذلك للأمن الغذائي . وقد تسارع تناقص التنوع البيولوجي الزراعي خلال القرن العشرين ، في موازاة تزايد الطلب على الغذاء . وقد أدت التقنيات الزراعية العصرية إلى زيادة الإنتاجية ، غير أن إدخال محاصيل زراعية جديدة وذات تركيبة جينية واحدة إلى الميدان أدى إلى إزاحة الأنواع المحلية من المحاصيل . فأسفر عن ذلك انخفاض في التنوع الذي هو شرط جوهري للتنمية الزراعية المستدامة .

إن برنامج عمل التنوع البيولوجي الزراعي للاتفاقية يركز على تبين وتعزيز ممارسات وتكنولوجيات وسياسات وحوافز في الإدارة العامة تتواءم مع المطالب . ويشجع البرنامج كذلك على الحفظ والاستعمال المستدام للموارد الجينية ذات القيمة الفعلية أو الاحتمالية للأغذية والزراعة . ويركز برنامج العمل كذلك على جوانب تقنية وسياسية شتى للتكنولوجيات الجديدة ، مثل تكنولوجيات تقيد الاستعمال الجيني (ورمزها غرت (GURT) والوقع المحتمل لتلك التكنولوجيات على التنوع البيولوجي الزراعي والسلامة الأحيائية والفلاحة والاقتصاد العالمي .

وتتعاون اتفاقية التنوع البيولوجي تعاوناً وثيقاً في هذا المجال مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، ومراكز الفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي (سيغيار (CGIAR).

التنوع البيولوجي للغابات

أن الغابات هي أهم مستودع عالمي بري (أي غير بحري) للتنوع البيولوجي. وهي تؤدي دوراً حيوياً في حياة أناس كثيرين ، خصوصاً المجتمعات من السكان الأصليين والمحليين . وهي تساعد أيضاً على تنظيم مناخ كوكب الأرض وذلك ، مثلاً ، عن طريق خزن مقادير كبيرة من الكربون . غير أن التنوع البيولوجي للغابات ، وبصفة خاصة في الأنظمة الإيكولوجية المدارية ، آخذ في الضياع عن طريق النزع السريع للأشجار وتجزئة الغابات وتدهورها .

إن برنامج الاتفاقية للغابات يتصدى للقضايا الرئيسية مثل الوضع القائم في الغابات وتقييم الاتجاهات فيها ، ونهج الأنظمة الإيكولوجية في إدارة شؤون الغابات ، ومؤشرات التنوع البيولوجي وأدماج الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية في حفظ الغابات واستعمالها المستدام . ويشجع برنامج العمل أيضا على التحليلات العلمية عن الطريقة التي تؤثر بها الأنشطة البشرية وممارسات إدارة الغابات في التنوع البيولوجي ، وتبحث في الطرائق الكفيلة بتخفيف الوقع السلبي لتلك الأنشطة .

وتسعى الاتفاقية إلى العمل في تعاون مع المنظمات التي لديها خبرة واهتمام بالغابات مثل الفاو ، ومحفل الأمم المتحدة للغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومركز البحوث الدولي للغابات (سيفور CIFOR) والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ .

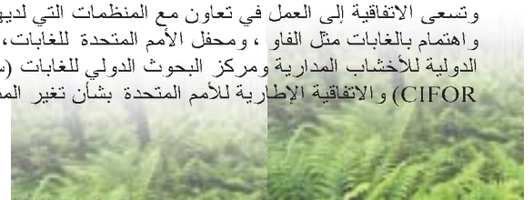

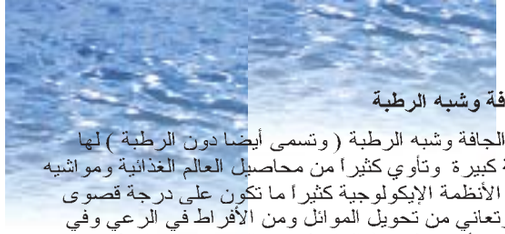

الأراضي الجافة وشبه الرطبة

أن الأراضي الجافة وشبه الرطبة (وتسمى أيضا دون الرطبة) لها قيمة بيولوجية كبيرة وتأوي كثيراً من محاصيل العالم الغذائية ومواشيه . غير أن تلك الأنظمة الإيكولوجية كثيراً ما تكون على درجة قصوى من الهشاشة وتعاني من تحويل الموائل ومن الأفراط في الرعي وفي الحصاد ، ومن الأنواع الغريبة الغازية ومن التغيرات المناخية ومن المقادير المتاحة من المياه ومن الأنظمة الطبيعية للحرائق .

أن برنامج عمل الاتفاقية يسعى إلى ملء الفجوات في معرفتنا الأساسية عن طريق تقييم الظروف والاتجاهات والفرص والتهديدات الجارية . ويساند البرنامج أفضل الممارسات في الإدارة من خلال تدابير هادفة تتخذ لتلبية ما يتبين من المطالب . ويشجع البرنامج أيضا على أقامة الشراكات بين البلدان والمؤسسات .

ويستهدف برنامج العمل أيضاً تعزيز تضافر الجهود والتنسيق مع الاتفاقات الأخرى ذات الصلة ، ولاسيما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر .

البرامج المواضيعية المستجدة

التنوع البيولوجي للجبال

أن التنوع البيولوجي للجبال يتضمن ثروة من الأنواع النباتية والحيوانية يمكن أن تتواءم بنوع خاص مع طائفة واسعة من الارتفاعات والمناخات . ولا تزال الأنظمة الإيكولوجية للجبال خزانات هامة للمحاصيل الغذائية التي لا تستغل استغلالاً كافياً ، بما في ذلك الموارد الجينية التي تنطوي على إمكانيات هائلة للزراعة والطب .

وبالإضافة إلى ذلك تبين البحوث أن الجبال توفر من 30 إلى 60 في المئة من المياه العذبة المنحدرة في المناطق الرطبة وتصل حصتها إلى 70 حتى 95% في المئة في البيئات نصف القاحلة والقاحلة. وهذا الماء جوهري وليس فقط للشرب والاستعمالات المنزلية ، ولكن كذلك للزراعة والصناعة توليد الكهرباء المائية . وقد استرعت قضايا المياه العذبة الانتباه إلى التفاعلات المعقدة الموجودة بين مناطق الأراضي العالية والأراضي المنخفضة ، وإلى إمكانيات وجود نقاط إيراء (أي اشتعال) تنطلق منها الصراعات .

أن ضياع التنوع البيولوجي للجبال هو تهديد خطير للتنوع البيولوجي العالمي وللأمن الغذائي . وفي سبيل رفع الوعي وإطلاق زناد العمل في التنمية المستدامة للجبال ، أعلنت الأمم المتحدة عام 2002 عاماً دولياً للجبال . وتقوم الاتفاقية من جانبها بوضع برنامج عمل للتعمق في سبر غور هذه القضية .

القضايا المشتركة بين عدة قطاعات

خطوط توجيهية وأدوات لراسمي السياسة العامة

أن وضع خطوط توجيهية وأدوات أفضل سوف يساعد على تعزيز الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي . والاتفاقية ، بفضل تكليفها الفريد (حفظ التنوع البيولوجي والاستعمال المستدام لمكوناته ، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية) ، تسعى إلى ما لا يقل عن إحداث ثورة في الطريقة التي يتعامل بها الجنس البشري مع التنوع البيولوجي .

وعلى الرغم من وجود بعض الخطوط التوجيهية على صعيد المفاهيم ، إلا أنه توجد حالة ملحة إلى سياسات وصكوك ملموسة وقابلة للتطبيق ، يكون من شأنها تسهيل إدراج شواغل التنوع البيولوجي في صلب رسم السياسة الوطنية العامة .

إن الأهداف التي يمكن قياسها يمكن أن ترشد العمل المؤدي إلى تحقيق أهداف الاتفاقية وأن تبين الفجوات في العمل الجاري في الوقت الحاضر . ويمكن أن تكون تلك الأهداف نقاطاً مرجعية مفيدة لرصد ما يحرز من تقدم ولحشد الرأي العام وراء القضايا التي لها أولوية . وإقرارا أهداف على الصعيد العالمي يمكن أيضاً أن يعزز إيجاد أهداف تمت إلى حفظ التنوع البيولوجي على الأصعدة الإقليمي والوطني والمحلي . ويحتاج الأمر إلى مؤشرات محددة تساند وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي .

نهج الأنظمة الإيكولوجية

إن نهج الأنظمة الإيكولوجية هو الإطار الأولي للتدابير التي تتخذ في سبيل حفظ التنوع البيولوجي واستعماله. وقد أحرزت في السنوات الأخيرة تقدمات رئيسية في التفهم العلمي للأنظمة الإيكولوجية ، التي تعرف بصفة عامة بأنها المجمعات الديناميكية من أواهل النبات والحيوان والكائنات الحية الدقيقة ، وبيئتها غير الحية ، في تفاعلها معاً بوصفها وحدة وظيفية .

إن نهج الأنظمة الإيكولوجية يسعى إلى إدارة التنوع البيولوجي بطريقة تؤلف بين الاحتياجات المجتمعية الفورية وسلامة الأنظمة الإيكولوجية على المدى الطويل واستمرار قدرتها على توفير السلع والخدمات . فمثلاً أذا نظرت الحكومات إلى أحدى الغابات وإلى منطقة انحدار المياه الخاصة بها باعتبارها جزءاً من نفس النظام الإيكولوجي ، تستطيع الحكومات أن تقوم بتنسيق أفضل لسياسات إدارة الغابات والمياه ، مما يحول دون التآكل ويتيح التحكم في فيضان المياه مع الحفاظ على التنوع البيولوجي للغابة وللمياه الداخلية .

أن أعضاء الاتفاقية قد وضعوا مجموعة من المبادئ يمكن أن تكون إرشاداً عملياً لصانعي القرار ومديري الأنظمة الإيكولوجية ، بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية في إدارة التنوع البيولوجي .

المبادرة العالمية للتصنيف

يجرى وضع قائمة جرد للموارد البيولوجية عن طريق المبادرة العالمية للتصنيف (م ع ت). وليس الأمر فقط أنه لم يتم بعد تحديد الـ 15 مليون نوع المقدرة لعدد الحيوانات والنبات والكائنات الحية الدقيقة ، بل أن ما تم تحديده منها كثيراً ما يصعب تمييزه وتبينه . وكثير من أنشطة وبرامج الاتفاقية تعتمد على قدرتها على تبين الأنواع المختلفة . غير أنه يوجد نقص عام في المعلومات والخبرة والبنية التحتية لهذا التبين ، خصوصاً في البلدان النامية .

وفي سبيل إزالة ما يسمى " العائق التصنيفي " طرحت الأطراف في الاتفاقية " المبادرة العالمية للتصنيف" (م ع ت) . والمطالب ذات الأولوية التي تحتل الصدارة في الـ م ع ت هي تشجيع البلدان والمناطق على القيام بتقييمات للحاجات التصنيفية ، وتعزيز وتسهيل بناء القدرة إذا اقتضى الأمر ، وتشجيع إيجاد أنظمة للمعلومات التصنيفية ، والمساعدة على جعل الخبرة التصنيفية والمعلومات التصنيفية متاحة بسهولة حيثما يحتاج الأمر إليها للمجالات المواضيعية والقضايا